

طُبُوعًا تَبَيَّنَتْ فِيهَا نُدَاةُ

L'abbé Th. Moreux : LES CONFINS DE LA SCIENCE ET DE LA FOI.
1 vol. in-16, pp. 300, G. Doin, Paris. Prix 7 f°

حدود العلم والايان

يعبر الزنادقة احيانا المؤمنين جواهر لثري العلوم فيزعرون انهم لا يستطيعون لهذا السبب ان يحكموا بالصواب عن حدود العلم الذي ينفي في وقتنا معتقدات الايمان .
فهاء نذا باحد كبار العلماء الكاهن مرورو مدير مرصد مدينة بروج ومولف التاليف العلمية المتعددة قد حاول درس كل اكتشافات العلم العصرية من كيميا وطبيعات وفلكيات وحيل واصل الهيرولي والكهرباء . فين ما لكل منها من المعلومات المتررة مع بيان حدودها التي لا تنافي البتة حقائق الايمان بل تؤيدها وتصون حماها . فعلى كل طالبي الموازنة بين الدين والعلم ان يراجعوا هذا الكتاب ويرتشدوا بانوارهم
ل . ش

Henri Bordeaux, de l'Académie française. LA GLORIEUSE MISÈRE
DES PRÊTRES. (Lettre-préface de S. E. le. C^{al} Luçon). 1 vol. in-8°, pp.
XV-230, 1923, Paris, Bloud et Gay.

شقا الكهنة المجيد

وما ادراك ما هذا الشقا ؟ هو حالة الضنك والمؤز التي اصبح فيها الاكليروس الفرنسي منذ الشريعة الجائزة التي قضت بفصل الكنيسة عن الدولة وقطعت رواتب الكهنة فاصابهم من جراء ذلك شقا عظيم يخلطونه بصبر جميل . فاراد الكاتب البارع هنري بوردو من الاكاديمية الفرنسية ان يستنهض همم الحسنيين بهذا الكتاب الذي وصف فيه ما للاكليروس الفرنسي من التفاني في خدمة الوطن فضلا عن كل خدمه الروحانية لكافة الفرنسيين فجاها سفرا جليل املنا وطيد بان صوتة يلاقي صدى في قلوب مواطنيه اذا وقفوا على بؤس كهنتهم الذين عرفوا في كل آن بشظف العيش والحنان على البروسين والفقراء . وقد قدم الكرديتال لوسون على هذا الكتاب مقدمة صور فيها حالة الاكليروس وصفا مؤترا
الاب ديلنيسيفر

POLITIQUE ROMAINE ET SENTIMENTS FRANÇAIS par Charles Loiseau.
1 vol. in-16, Paris. B. Grusset, Prix 8 fr 75

السياسة الرومانية والشاعر الفرنسي

المسيو شرل لوازو كان في ايام الحرب ممثلاً لدولة فرنسة لدى الكرسي الرسولي فراقب سياسة القاتيكان في تلك الدة وقتبها ايضاً في زمن بيوس الحادي عشر الحالي خلف بندكتوس الخامس عشر وما هو يدون في هذا الكتاب ملحوظاته في هذا الصدد. وما يُقال اجمالاً إنه يزكي إمام الاجبار مما نُسب اليه من التحيز الى دولة دون اخرى ويبين حرج موقفه في تلك الايام العصية وان قصوى غايته كانت تأليف القارب وملاشاة الخرازات التي تُبعد الدول عن السلم والاتفاق وقد خص الكاتب فصلاً حسناً من فصوله في بيان ما يجري حالاً من التقرب بين حزب الفاشست والكرسي الرسولي ونتائجهم في عرف الدول

ل. ش

Gaufrey-Demombynes: I—LA SYRIE A L'ÉPOQUE DES MAMLOUKS
d'après les auteurs arabes. 1 vol. 8°, 1923, Prix 50 fs II—LE PÈLERINAGE
A LA MÈKKE. Étude d'histoire religieuse, 1 vol. 8°, 1 Planche,
Prix 40 fr, Paris, Librairie orientaliste, P. Geuthner

سورية في عهد المماليك

الكتابان كلاهما لأحد علماء المشرقين الفرنسيين غودفروا دي مومبين مدرس اللغات الشرقية في باريس يصف (في الأول) احوال سورية السياسية والادارية والمكرية في عهد دولة مماليك مصر. وقد استند المؤلف في وصفها خصوصاً الى كتاب صبح الاعشى للقلقشندي الذي طبع حديثاً في القاهرة. فقدّم على تأليفه مقدمة واسعة (في ١١٩ صفحة) شرح فيها تأليف دوائر الادارات المصرية في ذلك العهد ونظام رتبها الشئى واخذ كثيراً من معلوماته ايضاً عن كتاب مالِك الابصار في ممالك الامصار لشهاب الدين بن فضل الله العمري الدمشقي واطاف الى علمه شروحاً وتذييلات مفيدة. فنشكر المفوضية العليا على سورية لمساعدتها في نشر هذا الكتاب كما نشي على المؤلف لحسن ترجمته لتصوص القلقشندي اجمالاً ولتعريف ما ذكره من الاماكن المختلفة وانما نأخذ على المؤلف انه ضبط الالفاظ العربية شيئاً لا تجداعه بلفظ الغاربة فيكتب مثلاً in dīr بدلاً من 'ain, da'ir. ويجب اصلاح Tibbin

(ص ٢٣٥) والصراب Tibn̄in

والكتاب (الثاني) يجتري تاريخ الحج الى مكة منذ قدم الزمان نقلاً عن معادر اسلامية فيبحث اولاً عن الحرم والكعبة وما حولها . ثم ثانياً عن مناسك الحج في اطواره المختلفة قبله وفي مدته وبعده مع بيان اسانيدِه في كل ما يرويه . وقد أساء كما في الكتاب السابق ضبط الالفاظ فكتب توبة (tuba) ويحبل ('Oqail) وحوض (Hudh) . ثم ان الشرة المذكورين في الصفحة ١٣٦ ليسوا كما ظن اول صحابة محمد بل الشرة الموعود لهم بالجنة . كذلك (ص ١٧٢) ظن ان الثياب الصعاريّة هي ثياب اهل الصحراء والبادية . والصراب ان المراد بها الثياب المصنوعة في مدينة صُحار في اليمن الاب هنري لامنس

VADEMECUM THEOLOGIE MORALIS in usum examinandorum et confessoriorum, auctore Dominico M. Prümmer O. P., ed. 2^a et 3^a,
Friburgi Brisgorum, Herder, Prix 7 f^s Suisses

رفيق دارسي اللاهوت الادبي والمرشدين

سبق لنا في العدد السابق وصف كتاب اللاهوت الادبي المطول لحضرة الاب الدومنيكي پرومرو . وهذا مختصر تلك الاجزاء الثلاثة ضئله مؤلفه لياب ما يحتويه في ٥٨٦ صفحة وقد عرف المؤلف ما في هذه المختصرات من النفع للدارسين والمعرفين كما فعل الابوان اليسوعيّان اريغوي (Arregui) وفرارس (Ferrerès) في اسبانية . فجرى الاب پرومرو على مثالهما فأحسن وقد امتاز هذا المختصر بمجودة طبعه وتنظيم ابوابه ومثانة مبادئه وخلاصة شروحه ووضوحها . على انه لا يُعني عن درس المطولات وانما يسهل على الدارسين ومرشدي النور مراجعتها عند الحاجة . الاب ي . مونجان

Louis XIV: Mémoires pour les années 1661 et 1666, Introduction de JEAN LONGNON, avec un portrait gravé sur bois par André. 1 vol, in-16, Paris, Editions Bossard, 1923, Prix 12 f^s

مذكرات لويس الرابع عشر للسنتين ١٦٦١ و ١٦٦٦

ان تغلب روح الجمهورية في فرنسا كان حجب نوعاً مفاخر الملكية الا ان الحق اخذ يعلو ويسطع بهيانه . فالسيو برتران صنف كتاباً لتمجيد وزير لويس الرابع

«كربار» . وها هو ذا السير لونيون قد سعى بتسجيل الملك سيده بهذا الكتاب الذي يحتوي مذكرات لويس الرابع عشر المستين ١٦٦١ و١٦٦٦ وممنه يتضح ما طبع عليه ذلك الماهل العظيم من حب وطنه في مجمل اعماله فيثبت ما صنفته سابقاً السير بوانسي «كتاب خواطر ملوك فرنسا» الذي يثبت لكل ذي عيان تجرد اولئك الملوك عن المنافع الشخصية وتقائهم في خدمة وطنهم . ومنها ياروح ايضاً فضل سلالة ملكية مسؤولة على جمهورية يتنصل كل فرد من اصحابها عن المسؤولية في اعمالهم . ج . ل

Rev. A. H. Sayce, REMINISCENCES, in-8°, 1923, London, Macmillan and Co, Prix 18 sh.

مذكرات مشرق

هو المستشرق الانكليزي الشهير «ساس» الذي عند بلوغه الثمانين من عمره وبعد اطوار حياته المتعددة واجتائه بعلماء العالمين يروي لاهل عصره اخباره المختلفة منها اشتراكه بجفريات قل المارنة والحفريات الحية ويصف اسفاره في انحاء الشرق كالشام والاناضول ومصر حيث استحل الوحد . وقد عرف في القدس الزور شايخا (ص ١٩٠) وقبيل القدس الذي كان يتوسل على مائدته كركياً فارناً يذنه المسيح عند قدومه الثاني (١٩٣) ولا يأنف من بدء فكره بجوية عن احتلال الانكليز لمصر وحكم اللورد كرايم مع اقراره بصفاته السيئة (ص ٢٨٤) . وكما انتقد على غيره اراد ايضاً ان يحكم على نفسه وعلى تأليفه السابقة التي يستحسن بعضها ويستقبح بعضها الآخر وكذلك يذكر مدافعه عن ارتدة واهلها خلافاً لمواطنيه . وفي كتابه تفككه وانباط يسرها القارى

ل . ا .

Earle (E. Mead): Turkey, the Great Powers, and the Bagdad Railway. London, Macmillan, 1923, Prix 10/6

تركية والدول الكبرى وسكة بغداد

اننا نشفي الثناء الطيب على هذا الكتاب ومحتوياته فانه لجدير بذلك لا اودعه مؤلفه من المعلومات الواسعة وعن حكمه الصائب في ما نشره من الآثار فضلاً عن حسن انشائه ووضوحه . فانه يتبع كل تاريخ سكة بغداد الحديدية التي كانت في اول الامر مسألة اقتصادية لمنفعة تركية وترويج التجارة الدولية ثم تطورت اطواراً

مختلفة فاصبحت مسألة سياسية تمزجت لها الدول وكانت من اسباب الحرب الكونية . وقد عاد الحلاف بسببها بعد الحرب بل زاد تأثراً لاسيا بعد اكتشاف البترول في جوار ممر تلك الكنة ودخول اميركة في الوسط بمعاوضة الامتياز الذي ناله الاميرال تشستر من تركية . فالمؤلف يحذّر وطنه من مشاكل المسألة فتسير بغفظة لتلا تحمي المسألة الشرقية وتوقد حرباً عالمياً جديدة

ل. ٥

GÉNÉRAL N. GOLOVIN AND ADMIRAL BURNOV. The problem of the Pacific in the 20th Century, translated by Constantine Nahokoff. 1 vol, 8°, 8 Cartes. Prix 10 / 6, London, Gylldendal, 1922

نضية البحر المحيط الهادي في القرن العشرين

للدنرال في لندن وكوبنهاغ محلّ اخذ على نفسه نقل الكتب المكروبية والصقلية والفتية الى اللغة الانكليزية . فن جملة ما نقله احد علماءهم قسطنطين ناهركوف من الروسية كتاب الجنرال نيقولا كولوفين احد مشاهير الحرب الكونية الاخيرة الفه مع الاميرال بونوف عن مسألة البحر المحيط الهادي التي شغلت مؤتمر واشنطن في العام السابق وصار اتفاق بين الدول على حصر التسليحات البرية والبحرية . فوفقاً هذا الكتاب يدققان البحث في احوال الدول التي تقارب المحيط الهادي ولاسيما الولايات المتحدة واليابان فيبين ان مشاكل كثيرة بقيت في المؤتمر المذكور بلا حل وعلى الخصوص مشكل نمو اليابانيين ومهاجرتهم

Bloch (G.): L'EMPIRE ROMAIN. Evolution et Diquadence. Paris, E Flammarion. 1923, Prix, 7 F., 50

الملكة الرومانية تطوراً وسقوطها

السيو بلوش ألتق هذا الكتاب بجزء سابق وصف فيه الجمهورية الرومانية . واتسم الجديد خفة بذكر الدولة الرومانية في عهد اوغسطس قيصر ثم بامورها في عهد الامبراطرة الى سقوطها . وقد اتى المؤلف لاثبات كلامه بمعلومات عديدة وقد امتدّ خدراً في ذكر نفوذ ندوى الشيوخ في اعمال السياسة . ومأ نأخذ على المؤلف انه ذكر التحصانية بين الاسباب التي عالت سقوط الدولة الرومانية وهي شكاية باطلة استعارها من الكعبة الوثنيين وقد رد عليها القديس اوغستينوس فزيها ونفى

ج. ل

اصولها

Gouin (François) : L'art d'enseigner et d'étudier les langues, 5^e éd., 1 vol., in-16, Paris Fischbacher, 9 f

صناعة درس اللغات وتعليمها

هذا كتاب قديم مجدّد طبعه مزاراً لثانديته . فإنّ المؤلف بعد ان اختبر بنفسه ما لقيه من الصعوبات في درس اللغة الالمانية بموجب الطرائق التعليمية الشائعة كطريقة روبرتسون واولندورف تحقّق ان الطريقة المثلى هي ملاحظة الاطفال في تعلّم لغة والدمهم وذلك في ثلثة امور جوهرية: أولاً تصوير الالفاظ الرضية وحفظها . وثانياً إعمال الفكر وتعايق قوى النفس في معانيها . وثالثاً اراز تلك المعاني بصورة مجازية او رمزية . ويتبع ذلك بدرس اصول اللغة المنطوية اعني افعالها وتراكيبها . وهو يضرب لطريقتي امثالا في درس اللاتينية واليونانية واللغات الشائعة اليوم . وقد استحضت وزارة الحرب في فرنسا طريقتي وباشرت الجري بموجبها في تعليم اللغة الفرنسية لجيوشها في الجزائر والمستعمرات

A. Dassy : Les maladies des petits animaux domestiques et leur traitement, 1 vol. in-16, Editions Maurice Maudel, Paris, Prix 4,50

علل الحيوانات الالهية وعلاجها

في اكثر بيوت الاهلين حيوانات اهلية داخلة كالحرب والكلب والارانب والدجاج والحمام والتعل ودود القز وهذه الحيوانات علل شتى لايدري صاحبها كيف يعالجها . فالكتاب الذي نحن بصدده يفيد عن الادوية الشافية لها ج . ل

ANNUAIRE DE LA SCIENCE ET LA VIE pour 1914, Paris Editions scientifiques de la Science et la Vie, pp. 274, rue d'Enghien, 13 Prix 8^{fr}

تقوم سنوي لشؤون العلم والحياة سنة ١٩١٤

ينقسم هذا التقويم الى خمسة اقسام . ففي القسم الاول نظر عن ترقى العلوم المختلفة في العام الماضي . وفي الثاني قائمة الماهد العلمية وجميعات العلماء . وفي الثالث معلومات وفوائد شتى . وفي الرابع الكميات الطبيعية الثابتة والاقامة الدولية الفرنسية والانكليزية . وفي الاخير لائحة المطبوعات الجديدة . فتدري من تعداد هذه الاقسام ما يحتويه هذا الكتاب من الزوائد التي لا يحصل عليها الا بمرآجة كتب عديدة ج . ل

Mélanges de l'Université St Joseph. 1° P. Paul Peeters S. J.:
La Prise de Jérusalem par les Perses, pp. 42 = 2° P. M. Bouyges :
Notes sur les Philosophes arabes connus des Latins au Moyen-Age ,
pp. 43-94, Beyrouth. Imp. Cath. 1924

دخول الفرس الى القدس - معلومات عن فلامنة العرب

اثر انجيليان من الآثار الشرقيّة . الأوّل هو خبر قديم عن فتح الفرس لبيت المقدس سنة ٦١٤ بالعربيّة اعاد فيه النظر حضرة الاب بولس بيترس من جماعة البولنديين وعرضه على نسخة الفاتيكان وعلى نسخة اخرى في اللغة الكرجيّة وشحنه بملحوظات واصلحات واسعة . والثاني صلة لا رصنة سابقاً حضرة الاب بروج عمّا يُعرف بالعربيّة من مخطوطات ابن رشد . ألحقه بمائتين مُحكمتين عن كتاب احصاء العلوم للفارابي وعن كتاب النبات لارسطو مع شروح متعدّدة وفهارس واسعة ل . ش

كل ما وصفاً وكل ما وصفاً

كتاب مبادئ اللغة السريّة

طبع في حلب في المطبعة المارونيّة

كان هذا الكتيب قد طبع سابقاً فجدّد طبعه مع تحسينات وزيادات شتى في مزامير وتساويح وصلوات كنيّية . فنحضر ارباب المدارس والكهنة في انحاء الجبل ان يجعلوه في ايدي صغار اللبنانيين لتلايفوتهم تلميم لتتيم الطلبيّة

التعليم المسيحي الصغير بالعربيّة والافرنسيّة

نشره الخوري بطرس فرج كاتب اسرار مطرانية دمشق

طبع في بيروت ، مطبعة قوزما سنة ١٩٢٣ (ص ٨٥ + ٨٠)

ذكرنا سابقاً طبعة هذا الكتاب العربيّة وبينّا فضلها صراحةً ومعنى وقد احبّ حضرة شارح هذا التعليم ونشره ان يزيد رواجاً فنقله الى الفرنسيّة واطاف اليه ملحقات في الاعتراف والتناول والصلوات فتضاعفت بذلك فائدته . وقد وقت في النص الفرنسي بعض اغلاط طبعيّة يسهل اصلاحها نحو (ص ١٧) à des Apôtres

والصواب à ses Apôtres . (ص 43) captême والدواب baptême . (ص 51)
 Consécration والدواب Consécration . وبما يحتاج الى بعض ايضاح السؤالان
 ١١٩ و ١٥٢ دفماً لالتباس . ثم لا يحسن امتزاج الوصية الالهية الثالثة بوصية
 الكنيسة الاولى (١٢٩)

البطريك جبرائيل حجولا الشهيد

رواية تمثيلية للخورى يوحنا طنوس

طبعت في مطبعة الاجتهاد لبوسف ثابت سنة ١٩٢٣ (ص ٦٦)

ليس بين الروايات التمثيلية ما يحرك القلوب ويحركي الدمع ويبعث كامن المهيم
 كأخبار الشهداء ولاسيما الوطنيين الذين عاشوا في ظهرانينا وشاطروا حياتنا وارى
 بهم ذكراً وزناً الطوائف واحبارها الاجلأ . كالبطريك الماروني السعيد الذكر
 جبرائيل حجولا الذي استشهد مع دفته في طرابلس نحو السنة ١٣٦٧ في عهد ملك
 مصر الاشرف شعبان (لا سبحان كما قال المصحح) . فاحسن حضرة الخورى يوحنا
 طنوس باتخاذ هذا الواقع الجليل ليخرجه بقلبه السال على صردة رواية تمثيلية اهتدت
 لها نفوس حضورها طرباً واستفزتهم حملاً بما ضمتها من الشواعر الوطنية والعواطف
 الدينية . فتنتى لطبعة هذه الروايات اوسع رواج ل . ش

١ جغرافية لبنان الكبير وحكومات سوريا وفلسطين . ٢ الخلاصة
 الجغرافية في القارات الخمس والحكومات الشرقية

تأليف يوسف صفيح صاحب مكتبة المدارس

طبعا في بيروت في مطبعة قوزما سنة ١٩٢٢ (ص ٢٢٠ و ٧٣)

كتابان مدرسيان وضعهما صاحبهما الاديب لافادة الاحداث . والاول اوسع باباً
 واتم اهمة ضنته معلومات عديدة عمومية وخصوصية عن لبنان وسورية وفلسطين فجا .
 احسن كتاب مدرسي لتعريف هذه الاقسام الثلاثة طبيعياً واقتصادياً وسياسياً . ومثلاً
 لحظنا من الاغلاط ذكره للنساطرة في سورية ولا اثر لهم اليوم فيها . وكان ارتقا .

نظور الى البطريكية القسطنطينية سنة ٤٤٨، ٣١٧، وأما حزم في المجمع الاقنسي سنة ٤٣١. ثم ان اللغة الارامية هي غير البابلية والاشورية—أما الكتاب الثاني وهو الخلاصة الجغرافية فهو دون الاول بكثير وتشوهه عدة اغلاط نذكر بعضها: ليست مدة دوران القمر (ص ٦) حول الارض ٢٨ يوماً بل ٢٩ بنيت. مساحة الارض ليست اربعين الفاً من الكيلومترات (ص ٦) كما زعم بل نحو ٥١٠ مليون كيلومتر مربع. للارض (ص ٧) اكثر من حركتين. فروع اللغات (ص ١٦) اكثر مما روي. ليس القبطي من اللغات السامية بل من الحامية. وليس السامي والارامي مترادفين. جعل سكان آسية (ص ١٩) ٨٥٠ مليوناً وفي (ص ١٥) ٨٠٠ مليون. ليست (ص ١٩) مساحة آسية ٤٤٣ مليون كيلومتر مربع بل ٤٣ مليوناً فقط وغير ذلك مما لا يسعنا تمداده ولا بُدَّ من اصلاحه

ل. ش

شذرات

﴿ نصرانية هديبة بن الحشر ﴾ انكر علينا جناب مدير مجله البصائر (في الجزء الثالث من سنته الثالثة ص ١١٥-١١٩) صحفة نظننا في عداد شعراء النصرانية هديبة بن الحشر (في المشرق كانون الثاني وشباط) واثبت ذلك بثلاثة براهين: خروج هديبة الى الحج. ثم صلواته ركعتين قبل قتله. ثم طلبه الى عائشة ان تستغفر له نقول ان هذه الامور الثلاثة لا تكفي لنفي نصرانية هديبة التي صرح بها زيادة ابن زيد لما حمل عليه هديبة مع رطله من بني عامر فقال كما روي التبريزي في شرح الحماسة (ص ٢٣٥):

من ابن جاءت عامر القبوح لا مرحباً بآفة المسيح.

فكلامه هذا شاهد واضح على نصرانية هديبة وقومه بني عامر. أما ما قيل عن حجه فان نصارى العرب حجوا ردهة من الدهر الى مكة اكراماً لابراهيم الخليل ولما وجد في الكعبة من قتال السيد المسيح ومريم العذراء. كما ورد ذلك في اقدم تواريخ مكة لابي الوليد محمد بن عبد الله الازرق (ص ١١١-١١٣). ولنا برهان على